[331] أبوهم وأمهم من علم * ت فانقص مديحهم أو زد (1) أرى الدين من بعد يوم الحسين * عليلا له الموت بالمرصد سيعلم من فاطم خصمه * بأي نكال غدا يرتدي ومن ساء أحمد يا سبطه * فباء بقتلك ماذا يدي فداؤك نفسي ومن لي بذا * ك ولو أن مولى بعبد فدى وليت سبقت فكنت الشهيد * أمامك يا صاحب المشهد أنا العبد والاكم عقده * إذا القول بالقلب لم يعقد وفيكم ولائي وديني معا * وإن كان في فارس مولدي (2) وقوله: أيها العاتب ماذا * ك وما أعرف ذنبي أتظن الدمع دينا * تتقاضاه بعتبي إن تكن أنكرت حفظى * لك وارتبت بحبي فبعين ا ياظا * لم عيناي وقلبي (3) وقوله: يلحى على البخل الشحيح بماله * أفلا تكون بماء وجهك أبخلا أكرم يديك عن السؤال فإنما * قدر الحياة أقل من أن تسألا ولقد أضم إلي فضل قناعتي * وأبيت مشتملا بها متزملا وإذا امرؤ أفنى الليالي حسرة * وأمانيا أفنيتهن توكلا (4) وقال ابن خلكان: مهيار بن مرزويه، الكاتب الفارسي الديلمي الشاعر المشهور... كان جزل القول مقدما على أهل وقته، وله ديوان

_____ (1) في الديوان " فانقص مفاخرهم أو زد ".

(2) ديوان مهيار 1 / 300. (3) الديوان 1 / 8 - 9. (3) الديوان 3 / 138. (*)

_____